برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 9-2009/2/11

التقارير السنوية

البند 4 من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس للموافقة

التقرير السنوي لعام 2008 إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2009/4
9 January 2009
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:
(http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء اجتماع المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير، شعبة العلاقات الخارجية: السيد: P. Larsen رقم الهاتف: 066513-2601

موظف العلاقات الخارجية: السيدة: K. Gola رقم الهاتف: 066513-3412

يمكنكم الاتصال بالسيدة.C Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

ظل التغير المناخي من بين قضايا التعاون البارزة على نطاق منظومة الأمم المتحدة عام 2008، في حين انبثقت أزمة الأغذية العالمية كتحد جديد أمام الأمم المتحدة عام 2008: فقد ارتفعت متطلبات تمويل **البرنامج** من 3,1 مليار دولار في يناير/كانون الثاني إلى 5,7 مليار دولار في سبتمبر/أيلول. وقام **البرنامج** بتعديل برنامج عمله الأصلي لعام 2008 بهدف تغطية التكاليف المتزايدة للغذاء والوقود ولتلبية احتياجات أعداد أكبر من المحتاجين إلى المساعدات الفورية؛ وزاد **البرنامج** من الرقم المستهدف للمستفيدين من المساعدات من 69 مليون نسمة إلى 89 مليون نسمة، واستجاب بسرعة لحالات الطوارئ الجديدة.

وأكدت فرقة العمل الرفيعة المستوى التابعة للأمين العام والمعنية بأزمة الأمن الغذائي وإطار العمل الشامل الحاجة إلى التنسيق بين الجهات المعنية. واحتلت الوكالات المتمركزة في روما موقعاً بارزاً في تنشيط المسار المزدوج بشأن الأمن الغذائي والتغذوي.

وفيما يتعلق بتدابير الإصلاح الإنساني، واصل **البرنامج** دوره في تقييم نظام المجموعات وتعزيز استجابتها التشغيلية. وباعتباره الوكالة الرائدة في مجموعة اللوجستيات، فقد اضطلع **البرنامج** بدور القيادة في سبع حالات طوارئ جديدة، واقتسم قيادة مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ التي تم تنشيطها في حالتي طوارئ جديدتين.

وفي ميدان التنمية، وفر الاستعراض الشامل للسياسات لعام 2007 الذي يجرى كل ثلاث سنوات المزيد من الزخم لتدابير الإصلاح الجارية: فقد زاد **البرنامج** من انخراطه في خمسة من البلدان التجريبية الثمانية التي تنفذ فيها مشروعات توحيد الأداء، ولاسيما في ربط البرامج المشتركة المتوائمة مع الأولويات الوطنية.

وفي عام 2008 شارك **البرنامج** في 88 برنامجاً مشتركاً في 29 بلداً، ثلثها يُنفذ في البلدان التجريبية لمبادرة توحيد الأداء. وتمثلت ميادين التعاون الرئيسية في التعليم، والصحة والتغذية، وفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز.

ويتماشى هذا التقرير مع تدابير ترشيد التقارير المرفوعة إلى المجلس التنفيذي والهيئتين الأم **للبرنامج** (انظر الوثيقة WFP/EB.A/2004/5-F) ومع شكل التقارير السنوية المرفوعة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة على أساس قرار الجمعية العامة لعام 2004 بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية. ويراعي التقرير تعليقات المجلس على التقرير السنوي لعام 2007. وبالنظر إلى أنه كان من الواجب أن يُرفع التقرير إلى الدورة العادية الأولى للمجلس لعام 2009، فإنه لا يتضمن بيانات إحصائية عن عام 2008 بكاملة: إذ تشير البيانات الإحصائية المتعلقة بالشراكات في القسم الخاص بالتعاون مع الشركاء إلى عام 2007 لأن البيانات المتعلقة بعام 2008 لم تكن متاحة. وسوف تتوافر بيانات إحصائية كاملة في تقرير الأداء السنوي لعام 2008 الذي سيُعرَض على الدورة السنوية للمجلس.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على "التقرير السنوي لعام 2008 إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة" (الوثيقة WFP/EB.1/2009/4). وعملاً بقراره 2004/EB.A/11، يطلب المجلس إحالة التقرير السنوي إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة مشفوعاً بقرارات المجلس وتوصياته لعام 2008 وقراره الحالي.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

القسم 1 - الهياكل والآليات

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات واللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية والمجموعات

1- في أعقاب إنجاز تقييم المجموعات في أواخر عام 2007، أعدت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المرحلة الثانية التي يسهم فيها **البرنامج** وتركز على الآثار والفعالية التشغيلية على المستوى القطري، بما في ذلك دور المجموعات العالمية. كما استكملت اللجنة وعممت مذكرات توجيه المجموعات عام 2008.

2- وواصل **البرنامج** الاضطلاع بدور الوكالة الرائدة في مجموعة اللوجستيات في سبع أزمات إنسانية في جمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وغينيا، و الصومال، و السودان، وزمبابوي. وتسلم **البرنامج** زمام القيادة في سبع حالات طوارئ جديدة في تشاد، وجورجيا، وهايتي، وكينيا، وموزامبيق، وميانمار، وطاجيكستان. ويوفر **البرنامج** الخدمات اللوجستية لموظفيه وموظفي الجهات الشريكة؛ وتمكنت خلية دعم المجموعات اللوجستية العالمية حتى الآن من تدريب 125 موظفاً تابعاً لسبع وعشرين من الجهات الشريكة.

3- وبحث **البرنامج** مع الجهات المعنية جدوى اعتماد وكالة رائدة واحدة لمجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ عوضاً عن الوكالات الثلاث الحالية، وهي مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف"، و**البرنامج**. وفي عام 2008 جرى تنشيط المجموعة المذكورة في حالات طوارئ جديدة في كينيا وميانمار؛ وتولى **البرنامج** القيادة في ميانمار، بينما تشارك في القيادة مع اليونيسيف في كينيا. وكجزء من مشروع نشر المجموعات، قام **البرنامج** بتقدير 23 بلداً من أصل 26 بلداً يعمل بها المنسقون الإنسانيون، وتقدم بتوصيات بتنشيط المجموعات. ونظم **البرنامج** أنشطة التدريب على الاستعداد للطوارئ وإدارة تدابير الاستجابة لثمانية وثلاثين من موظفي تقانة المعلومات والاتصالات في منظمات مثل الوكالات السويدية لخدمات الإنقاذ، والمجلس النرويجي للاجئين، والإغاثة الإسلامية العالمية، والإغاثة الطبية الدولية في حالات الطوارئ، والرؤية العالمية الدولية، والمعونة الأيرلندية، والمجلس الدانمركي للاجئين.

4- وحتى هذا التاريخ، نفذ 19 فريقاً قطرياً إنسانياً نظام المجموعات، وأنشأ 17 من هذه الفرق مجموعات معنية بالمعونة الغذائية/الأمن الغذائي/التغذوي. ويقود **البرنامج** ثمان من المجموعات المذكورة كما يشارك في قيادة تسع مجموعات أخرى مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة واليونيسيف.

5- ويتابع **البرنامج** المشاركة في رئاسة جماعة العمل الفرعية التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالاستعداد والتخطيط الاحترازي، ويعمل مع اليونيسيف وجهات أخرى. ويضطلع **البرنامج** بدور قيادي في تطوير نظام لتعزيز الإنذار المبكر السياسي- الاجتماعي في صفوف الوكالات، ويسهم في مساندة الموقع الشبكي المعروف باسم نظام الإنذار المبكر بالأزمات الإنسانية (HEWSweb).

6- ويستمر **البرنامج** في العمل من خلال اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية بشأن مسائل التنسيق، والعمليات، والتمويل، والسياسات، وسلامة الموظفين في البيئات غير الآمنة.

عملية النداءات الموحدة

7- كانت هناك 11 عملية من عملية النداءات الموحدة، منها 10 نداءات عاجلة و13 نداء آخر عام 2008.[1] وشارك **البرنامج** في كل هذه العمليات وظل الوكالة الكبرى من حيث توجيه النداءات في إطار عملية النداءات الموحدة. وبلغت القيمة الإجمالية للمتطلبات[2] 7 مليارات دولار، ووصل نصيب **البرنامج** منها إلى 2,9 مليار دولار أي ما نسبته 41 في المائة، وتلته اليونيسيف بنسبة 9 في المائة، ثم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بنسبة 7 في المائة. وكانت أضخم ثلاثة نداءات لصالح كل من السودان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والأراضي الفلسطينية المحتلة، وتلتها بعد ذلك نداءات كل من الصومال وأوغندا. وكان **البرنامج** أضخم منظمة للنداءات في أربعة من هذه النداءات؛ كما حل ثانياً في النداء المتعلق بالأراضي الفلسطينية المحتلة بعد وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى. وتمكن **البرنامج** من تغطية 90 في المائة من احتياجاته من خلال عملية النداءات الموحدة لعام 2008.

مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية

8- أنهى **البرنامج** نوبته كرئيس لجماعة الإدارة في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية التي تركز على تحقيق مكاسب الكفاءة من خلال التلاحم في العمليات على المستوى القطري. وشارك **البرنامج** في جماعات العمل التي أعدت القضايا المطروحة للبحث أمام الجماعة المذكورة، مثل تقانة المعلومات والاتصالات، والمباني المشتركة، وسياسات الموارد البشرية، وإدارة البرامج وحسابات الأمانة المشتركة، والسياسات والإجراءات المالية، واعتماد نهج متسق إزاء التحويلات النقدية والدعم لبلدان مبادرة توحيد الأداء. وأعد فريق يرأسه **البرنامج** اقتراحاً ناجحاً لإعادة تنظيم مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية كركيزة من ركائز مجلس الرؤساء التنفيذيين: ومن المفترض أن يسفر تعزيز التلاحم في قضايا الإدارة المشتركة بين الوكالات على المستوى القطري ومستوى المقار الرئيسية عن توسيع انخراط **البرنامج** في المسائل المتعلقة بإصلاح الأمم المتحدة وتماسكها، وفقاً لما دعا إليه الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات، والإسهام في تسليم برامج فعالة.

القسم 2 – التمويل والموارد

التمويل والموارد

9- ارتفع عدد المحتاجين إلى المساعدات الإنسانية ارتفاعاً هائلاً عام 2008 نتيجة الكوارث الطبيعية، والنزاعات، وارتفاع أسعار الأغذية. وبلغت قيمة البرامج المعتمدة **للبرنامج** 3,1 مليار دولار في مطلع السنة؛ وفي نهاية سبتمبر/أيلول زادت متطلبات العام لتصل إلى 5,7 مليار دولار.

10- وفي 30 سبتمبر/أيلول 2008، بلغت المساهمات المقدمة إلى **البرنامج** رقماً قياسياً قدره 4,0 مليارات دولار. وشمل ذلك الاستجابة إلى نداء مارس/آذار البالغة قيمته 755 مليون دولار لتغطية التكاليف المتزايدة للغذاء والوقود. وتضمنت

[1] وفقاً لتصنيف مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

[2] أرقام **البرنامج** حتى 31 أكتوبر/تشرين الأول 2008؛ نظام التتبع المالي في مكتب الشؤون الإنسانية في 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2008.

قائمة الجهات المانحة العامة الإحدى والثمانين التي ساهمت في عمليات **البرنامج** جهات مانحة جديدة هي بوركينا فاسو، والعراق، ومالي، والمكسيك.[3] وما تزال الجهات المانحة الرئيسة العشر توفر نسبة 84 في المائة من تمويل **البرنامج**.

11- وبلغت قيمة مساهمات الجهات المانحة المقدمة إلى **البرنامج** من خلال آليات التمويل المجمَّعة 177 مليون دولار، بحيث شكلت هذه الآليات المصدر الخامس للدخل من حيث الحجم، وجاءت نسبة 90 في المائة من المبلغ المذكور من آليات التمويل الإنسانية مثل الصندوق المركزي للتدخل في حالات الطوارئ والصناديق الإنسانية المشتركة للسودان/جمهورية الكونغو الديمقراطية.

12- وكانت الصناديق المجمعة مفيدة **للبرنامج** في بعض الحالات حيث ساهمت في توافق الاستجابات، وزيادة التغطية القطاعية للاحتياجات، وتحسين التنسيق، وترتيب الأولويات، والبرمجة المشتركة على المستوى الميداني.

13- وتساند خبرة **البرنامج** أنشطة التقدير مثل عمليات تقييم الصندوق المركزي للتدخل في حالات الطوارئ التي تُنفذ كل سنتين. وتبدو المساهمات أقل قابلية للتكهن من المساهمات المباشرة للجهات المانحة مما يؤدي إلى زيادة تكاليف المعاملات بالنسبة للوكالات، بما في ذلك إجراءات التطبيق المطولة والتقارير ذات الشكل غير الموحد. ومن الصعب تقدير المدى الذي كانت فيه الأموال المجمعة مصدراً إضافياً للتمويل أو مجرد تحول من المساهمات المباشرة للجهات المانحة إلى مساهمات من خلال آليات التمويل المجمعة.

تعبئة الأموال من القطاع الخاص

14- زادت قيمة الدعم الناجم عن تعبئة أموال القطاع الخاص لتصل إلى 116 مليون دولار بحلول 30 سبتمبر/أيلول 2008، بما في ذلك 67 مليون دولار من مؤسسة Gates لمساندة برنامج الشراء من أجل التقدم و1,4 مليون دولار من المنح المقدمة شبكيا. كما ساندت مؤسسة Gates برامج صحة الأم والطفل التي ينفذها **البرنامج** في بوركينا فاسو، وكوت ديفوار، والنيجر حينما اندلعت أزمة ارتفاع أسعار الأغذية.

15- وفي فبراير/شباط اعتمد المجلس استراتيجية لتوسيع وتنويع علاقات الشراكة وتعبئة الأموال في صفوف القطاع الخاص بحيث غدت تشمل الشركات، والمؤسسات الخيرية، والأفراد. وأبرمت شركة فودافون للاتصالات ومؤسسة الأمم المتحدة اتفاقاً لمدة ثلاث سنوات مع **البرنامج** لتعزيز قدرته في مجال الاتصالات؛ وقامت شركة TNT بمد فترة شراكتها لتغطي خمس سنوات أخرى، مع تركيز متزايد على الاستجابة في حالات الطوارئ.

16- وساعد القطاع الخاص **البرنامج** بصورة متصاعدة على تحسين سلة أغذيته من خلال إجراء البحوث على المنتجات الجديدة ونشر الوعي بأهمية الأغذية المغذية بالنسبة للمجموعات الضعيفة. ونال خبراء المغذيات الدقيقة في شركة DSM [4] و**البرنامج** جائزة الألمعية لعام 2008 التي قدمها المؤتمر الدولي لمصادر الأيونات تقديراً للابتكار في فيزياء وتقانة مصادر الأيونات.

17- وواصلت شركة Unilever مساندة برامج التغذية المدرسية التي ينفذها **البرنامج** بتقديم المبالغ النقدية والخبرة التقنية لحملات التوعية المتعلقة بالصحة، والنظافة الشخصية، والتغذية. وأطلقت شركة YUM! Brands حملتها العالمية الثانية للإغاثة من الجوع وذلك لتعزيز الوعي بمشكلة الجوع وتوفير المبالغ النقدية اللازمة لدعم عمليات **البرنامج**.

[3] تعتبر الجهات المانحة المساهمة في **البرنامج** قبل عام 2002 ثم مرة أخرى عام 2008 جهات مانحة جديدة.

[4] الهيئة الحكومية الهولندية للمناجم أصلاً؛ وأصبحت الآن شركة علوم الحياة والمواد، التي تشمل منتجات DSM التغذوية.

القسم 3 - تنفيذ تدابير الإصلاح في الأمم المتحدة

تنسيق البرامج

18- وفر الاستعراض الشامل للسياسات لعام 2007 الذي يجرى كل ثلاث سنوات زخماً لدعم **البرنامج** لتدابير إصلاح الأمم المتحدة، بما في ذلك إجراءات لتعزيز الفعالية والكفاءة على المستوى الميداني. وفي سبتمبر/أيلول وافق مجلس السياسات التنفيذية في **البرنامج** على وثيقة توجيه داخلية بشأن إصلاح الأمم المتحدة وتنسيق البرمجة الإنمائية على المستوى القطري، وأرست هذه الوثيقة آلية لدعم جهود الأمم المتحدة بشأن التلاحم على مستوى الوكالات والمستوى القطري، بما في ذلك بلدان مبادرة توحيد الأداء.

19- وشارك **البرنامج** في الدعوة إلى عقد اجتماع لجماعة العمل التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والمعنية بقضايا البرمجة، مما أسفر عن تحسين الخطوط التوجيهية المتصلة بالتقدير القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية عبر التشديد على توثيق الروابط مع أولويات التخطيط الوطنية لضمان استفادة البرامج من الصلات بين الأنشطة الإنمائية والانتقالية مثل الحد من مخاطر الكوارث، وبناء القدرات، والمشاركة في مرحلة ما بعد النزاعات. ويجري إعداد وثائق تشغيلية مشتركة لدعم مبادرة توحيد الأداء على المستوى القطري.

20- وتم إدماج البرامج القطرية، والمشروعات الإنمائية، والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش التي ينفذها **البرنامج** ضمن التقييمات القطرية الموحدة، وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛ ولا تُدرج عمليات الطوارئ في العادة لأنها قصيرة الأجل وغير قابلة للتكهن. وتحدد أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الأسس المنطقية والاستراتيجيات للمساعدات الغذائية، وتوفر أساساً لعمل الصندوق، وتعكس الاستراتيجيات الوطنية ووثائق استراتيجية الحد من الفقر.

21- وتتمثل المزايا النسبية **للبرنامج** في العملية بما يلي: 1) إعداد وتنفيذ استراتيجيات للتخفيف من وطأة الجوع وانعدام الأمن الغذائي؛ 2) جمع البيانات عن انعدام الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع، وذلك مثلاً من خلال تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، كأساس لأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛ 3) الخبرة في طرق الإنذار المبكر، والاستعداد للطوارئ، وتقدير الاحتياجات؛ 4) الخبرة في تصميم وتنفيذ شبكات الأمان الاجتماعية المستندة إلى الأغذية لحماية الفقراء والمجموعات الضعيفة الأخرى؛ 5) الخبرة في الظروف القطرية.

22- ويقر **البرنامج** بأن استراتيجيات تسلم المسؤولية تشكل عنصراً حاسماً في البرمجة الجيدة. وتدعو الحاجة إلى هذه الاستراتيجيات في كل الوثائق البرامجية **للبرنامج**، وهي تشكل جزءاً أصيلاً في عمليات وثائق استراتيجية الحد من الفقر، والتقييمات القطرية الموحدة، وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وتصف هذه الاستراتيجيات كيف يزمع **البرنامج** إنهاء نشاط ما تدريجياً أو الانتقال إلى البرامج طويلة الأجل لتيسير عمليات التخطيط الاستراتيجي التي تقوم بها مكاتبه القطرية بالتعاون مع الحكومات، والمجتمعات المحلية، والشركاء. وتُدرج استراتيجيات تسلم المسؤولية أنشطة **البرنامج** في سياق طويل الأجل مع صلات بالجهود الرامية إلى بناء القدرات الحكومية وإدارة المخاطر.

مبادرة توحيد الأداء

23- يساند **البرنامج** مبادرة توحيد الأداء في خمسة بلدان تجريبية هي: موزامبيق، وباكستان، ورواندا، وتنزانيا، والرأس الأخضر.

24- وفي موزامبيق كان **البرنامج** في عامه الثاني من تنفيذ مبادرة توحيد الأداء؛ وساهم في ستة من البرامج المشتركة الأحد عشر. وفي جمهورية تنزانيا المتحدة شارك **البرنامج** في ستة برامج من أصل سبعة برامج مشتركة وفي مبادرتين مشتركتين عن إدارة التغييرات والاتصالات؛ وتضطلع الحكومة بدور القيادة في العديد من البرامج المشتركة التي عززت من ملكيتها؛ وساعد **البرنامج** الحكومة على تطوير خطوط توجيهية وطنية للتغذية في البرامج المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز. وفي باكستان يشارك **البرنامج** في كل جماعات العمل المواضيعية الخمس المعنية بالصحة، والفقر، والتعليم، وفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز، وإدارة الكوارث، وقد أنشأت كل جماعة منها برنامجاً مشتركا. ويتشارك **البرنامج** مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في رئاسة الجماعة المواضيعية لإدارة الكوارث. وتماثل مبادرة الأداء الموحد في رواندا إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وتتألف من خمسة مجالات مواضيعية ينشط فيها **البرنامج**، وهو يترأس بصورة مشتركة جماعة التعليم مع اليونيسيف، وجماعة النمو المستدام والحماية الاجتماعية مع منظمة الأغذية والزراعة.

25- وفي الرأس الأخضر، وقعت الحكومة وثيقة برنامج واحد مع الأمم المتحدة في 1 يوليو/تموز 2008 للعناية بأمر آثار خروج الرأس الأخضر من مجموعة أقل البلدان نمواً وتحقيقها للأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام 2015. وقد أدمجت أنشطة **البرنامج** المتعلقة بالتغذية المدرسية ضمن إطار الميزانية الجديدة، ويجري تسليمها إلى الحكومة حاليا. وساند **البرنامج** استعراض نتائج عملية الجرد التي أنجزت بحلول نهاية عام 2007 ودراسات "قابلية التقييم" للأنشطة الاختبارية التي نفذها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم خلال عام 2008. وتضمنت النتائج ما يلي: 1) زيادة القيادة والملكية الحكوميتين لبرنامج أمم متحدة واحدة وتعزيز ربط أولويات الأمم المتحدة مع الأولويات الإنمائية الوطنية؛ 2) تعزيز البرمجة المشتركة في صفوف وكالات الأمم المتحدة؛ 3) التقدم في تطوير مبادرات برنامج واحد، وميزانية واحدة، وقائد واحد، والاتفاق على تقسيم العمل بين الوكالات. وشملت تحديات التنفيذ ما يلي: 1) الافتقار إلى القدرة على التكهن وإلى حسن توقيت التمويل؛ 2) الافتقار إلى الاتساق والتبسيط في ممارسات وكالات الأمم المتحدة؛ 3) ارتفاع تكاليف معاملات الوكالات، ولاسيما فيما يتعلق بالتقارير.

26- وفي ملاوي ترتبط خطة أعمال طموحة للأمم المتحدة في سبيل توحيد الأداء (2008-2010) بأولويات الأهداف الإنمائية للألفية، وترسي برنامجاً واحداً لكل وكالات الأمم المتحدة الاثنتي عشرة. وتقر مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بأن ملاوي هي "بلد اتساق معزز للأمم المتحدة". كما أنشأت ملاوي صندوقاً واحداً وتلقت مساهمة من الجهات المانحة. وينخرط **البرنامج** في برنامج مشترك يحمل اسم "دعم تعزيز النظام الوطني للرصد والتقييم في ملاوي" مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس فقد المناعة البشرية/مرض الإيدز، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي.

البرامج المشتركة

27- واصل **البرنامج** المشاركة في 88 برنامجاً مشتركاً في 29 بلداً عام 2008، منها 31 برنامجاً في أربعة من بلدان مبادرة توحيد الأداء. وتمثلت المجالات الرئيسية في التعليم (17 برنامجاً)، والصحة والتغذية (16 برنامجاً)، وفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز (16 برنامجاً)، والأمن الغذائي (8 برامج)، وإدارة الكوارث (7 برامج)، وبناء القدرات (6 برامج)، والبيئة (6 برامج).

28- يقوم **البرنامج**، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيسيف بتنفيذ برنامجين تعليميين مشتركين في بوركينا فاسو يركزان على تنفيذ حزمة دنيا، بما يكفل تيسير الوصول إلى المدارس في المناطق الريفية وتعزيز جودة التعليم. وفي بوتان يتعاون **البرنامج** مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونسيف، ومتطوعي الأمم المتحدة في برامج مشتركة بشأن الأمن البشري، ومرافق الإصحاح وإمدادات المياه المدرسية. وفي باكستان ينخرط **البرنامج** مع منظمة الأمم المتحدة للتربية، والعلم، والثقافة (اليونسكو)، واليونيسيف، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في أنشطة التعليم في مرحلة الدراسة الابتدائية وما قبل المدرسة، ولاسيما ما يتعلق منها بالفتيات، ومع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونسكو، واليونسيف في تعزيز نظام التعليم. ويتشارك **البرنامج** مع اليونسكو للنهوض بالأثر التعليمي لأنشطته المتعلقة بالتغذية المدرسية الطارئة في ظل عملية الطوارئ للاستجابة إلى ارتفاع أسعار الأغذية.

29- ينفذ **البرنامج**، واليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة، برنامجاً مشتركاً بشأن التغذية والأمن الغذائي لصالح الأطفال دون سن الخامسة في موريتانيا. وفي رواندا يعمل **البرنامج** مع منظمة الصحة العالمية واليونيسيف في برنامج مشترك عن جودة النظام الصحي، وفعاليته، وكفاءته، ومع اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن ممارسات الرعاية الصحية، والتغذية، والنظافة الشخصية.

30- في كينيا، أطلق **البرنامج**، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/مرض الإيدز، والمنظمة الدولية للهجرة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، مراكز للرعاية الصحية في الممر الشمالي. وفي نيكاراغوا يشارك **البرنامج** في تنفيذ نظام للرصد والتقييم لصالح الخطة الاستراتيجية الوطنية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/مرض الإيدز، وذلك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الأمم المتحدة – الموئل)، واليونيسيف.

31- في ليبيريا، يتعاون **البرنامج** مع منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيسيف، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي في ميدان الأمن الغذائي والتغذية. وفي سريلانكا ينخرط **البرنامج** واليونيسيف في أنشطة رسم الخرائط المتعلقة بالتغذية وانعدام الأمن الغذائي. وفي زامبيا يتعاون **البرنامج**، ومنظمة الأغذية والزراعة، واليونيسيف، والبنك الدولي في المبادرة المتعلقة بارتفاع أسعار الأغذية.

32- في كولومبيا، ينفذ **البرنامج** أنشطة إنسانية تتعلق بنزع الألغام وذلك بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونيسيف. وفي منطقة آشي في إندونيسيا يتعاون الصندوق مع المنظمة الدولية للهجرة، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس

نقص المناعة البشرية/مرض الإيدز، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية لدعم تدابير إنقاذ الأرواح في حالات الطوارئ.

33- في بوتان، قام **البرنامج**، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتحديث نظام المعلومات الجغرافية بشن التخطيط ونقاط تسليم الخدمات وإصدار ملخصات بيانات اقتصادية - اجتماعية وخرائط للفقر. وفي سريلانكا، ساهم **البرنامج** والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في استصلاح نظم الري والزراعة على النطاق الضيق.

34- يشارك **البرنامج** في موزامبيق في تعميم الاهتمام بالبيئة والتكيف مع تغير المناخ بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والأمم المتحدة - الموئل، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية. وفي جيبوتي، ينفذ **البرنامج**، ومنظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مشروعاً للتنمية الرعوية - الزراعية لإنتاج الأعلاف ومنتجات الحدائق للأسواق وبرنامجاً لإدارة المياه السطحية والأراضي.

35- وفي موريتانيا، تركز البرامج المشتركة على قضايا التمايز بين الجنسين، والنمو المستدام، والأهداف الإنمائية للألفية، والاتصالات. ويعمل **البرنامج**، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، على تطوير مركز الأمم المتحدة للإعلام والتوثيق في موريتانيا.

إعلان باريس والنهج القطاعية الشاملة

36- في رواندا، وقع **البرنامج** مذكرة تفاهم بشأن نهج قطاعي شامل في قطاع الصحة مع الحكومة والشركاء الإنمائيين. وتمشياً مع سياسة المعونة الرواندية وإعلان باريس، فإن الجهات الشريكة ملتزمة باستخدام النظم الحكومية لعمليات الصرف والإبلاغ المالي. وحينما لا يتم توفير التمويل من خلال وزارة الصحة، فإن الشركاء سيقدمون المعلومات عن تكاليف المشروعات الصحية وحالة تنفيذها.

الخدمات المشتركة

37- أدت تجربة تطبيق مبادرة توحيد الأداء في البلدان التجريبية عن تشجيع الأمم المتحدة على استعراض الأنشطة المشتركة التي يمكن ترشيدها. ويرأس **البرنامج** فريق تقانة المعلومات والاتصالات في مبادرة أمم متحدة واحدة الذي يوفر الدعم في مجال السياسات والتشغيل لبلدان مبادرة توحيد الأداء. وتعتبر "الشبكة الواحدة" التي أطلقت في موزامبيق في أغسطس/آب عام 2008 مثالاً على وفور الكفاءة: إذ يقوم **البرنامج** بتنفيذ شبكة اتصالات للأمم المتحدة تربط وكالات الأمم المتحدة العشرين في البلاد؛ ومن المنتظر أن تتيح سمات هذه الشبكة المتمثلة في التبادل المؤتمت الخاص للفروع، والمحطات الطرفية ذات الفتحات الصغيرة للغاية، والإمكانية المتاحة لاستخدام قوائم بريدية وقواعد بيانات مشتركة، تحقيق وفور يمكن تخصيصها للبرامج. ويجري تنفيذ العملية ذاتها في تنزانيا، وتنظر رواندا في تطبيق مبادرة مماثلة.

38- ويرأس **البرنامج** حالياً شبكة التوريد التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى. وتحتل مسألة اتساق عمليات التوريد موقع الصدارة في جدول أعمال هذه الشبكة. وتتعاون الشبكة مع الشبكة المالية للجنة الإدارية الرفيعة المستوى بشأن القواعد واللوائح المالية التي ستتيح للوكالات تبادل الاتفاقات التعاقدية وإجراء عمليات التوريد بالنيابة عن بعضها البعض. وسيتم تطوير الأدوات اللازمة لمساعدة مكاتب بلدان مبادرة توحيد الأداء فيما يتصل بتخطيط وتنفيذ عمليات التوريد المشتركة. ويجري وضع اللمسات النهائية على مذكرة بشأن التوريد المستدام؛ وستُتاح الدورات التدريبية لموظفي التوريد عام 2009 في المقر الرئيسي.

39- ويرمي الاستعراض الحالي لعمليات توريد الوكالات في تنزانيا إلى اعتماد نظام توريد مشترك للخدمات والبنود غير الغذائية لكل الوكالات. ويتطلب ترشيد بعض الخدمات المشتركة تدابير على مستوى المقار الرئيسية بالنظر إلى أن نظم الموارد المالية والبشرية ليست متساوية على الدوام، وهو ما يمكن أن يطرح تحديات على المستوى التشغيلي.

40- وتنعكس غاية شبكة التوريد عبر الأمم المتحدة ونهجها العملي في عمليات التوريد اليومية في جهود هذه الشبكة الرامية إلى إضفاء الطابع المهني على وظيفة التوريد، وتعزيز التلاحم بين الوكالات، وتوفير منتدى لتبادل المعارف من خلال سوق الأمم المتحدة العالمية (www.ungm.org) لموظفي التوريد في الأمم المتحدة والموردين المحتملين.

المباني المشتركة

41- أنهى **البرنامج** فترة رئاسته التي استغرقت عامين لفريق العمل التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والمعني بالمباني المشتركة، مع إحراز تقدم ملحوظ في تطوير التوجيهات والأدوات التقنية للمكاتب القطرية التي تنفذ مشروعات للمباني المشتركة. ولفت **البرنامج** انتباه جماعة الإدارة التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى إلى المصاعب المتزايدة في تمويل مبادرات المباني المشتركة: فقد ارتفعت تكاليف البناء نتيجة الضغوط السوقية من النظم الاقتصادية الناشئة، كما غدت أسواق العقارات في المدن الكبرى غالية أكثر فأكثر مع انخفاض في عدد الملكيات المناسبة المتاحة. وفي أعقاب تفجير مكاتب الأمم المتحدة في الجزائر، شكلت مسألة أمن المباني هماً متصاعدا. وتوسع التعاون بين فريق العمل المعني بالمباني المشتركة وشعب الأمن في الوكالات، وتُستخدم الآن الأدوات التي تم تطويرها في ظل قيادة **البرنامج** مثل تحليل نسبة التكاليف إلى الفوائد، والاختصاصات الموحدة، وقوائم تدقيق المشروعات، في تقييم الخيارات المتاحة لجعل المباني آمنة.

42- وفي عام 2008، التزم **البرنامج** بالانضمام إلى بيت الأمم المتحدة في الاتحاد الروسي. وموَّل **البرنامج** نصيبه من بناء بيت الأمم المتحدة في بوتان، الذي تأخر بسبب التغييرات في مدونات البناء المحلية والقضايا الإدارية المتعلقة بقيادة الأمم المتحدة في المشروع.

43- ويحث **البرنامج** على اعتماد التحليل الصارم للتكاليف والفوائد في المباني المشتركة، مع التشديد على الأمن والصلاحية، ويساند إدراج نهج "المبنى الأخضر" في مشروعات المباني المشتركة.

مركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات

44- قام مركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات، الذي يعمل به موظفون من **البرنامج**، واليونيسيف، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بتطوير وصون موقع شبكي للمجموعات ومنصة إعلامية بشأن اللوجستيات، والجمارك، وتتبع الإمدادات في حالات الطوارئ، ونظام المعلومات الجغرافية/رسم الخرائط. وأُطلقت أدوات تكميلية لإدارة المعلومات

اللوجستية عام 2008، بما في ذلك دليل المعلومات الجمركية الذي يغطي 51 بلداً *والبنية الأساسية للبيانات المكانية للأمم المتحدة المتعلقة بالنقل*.

45- وفي عام 2008، تلقى مركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات جائزة الإنجازات في نظام المعلومات الجغرافية الإنسانية من معهد بحوث النظم البيئية. وواصل مكتب البرنامج في السودان أنشطته الموكلة إليه من جانب الفريق القطري للأمم المتحدة والمتصلة بالبنود غير الغذائية، والمأوى في حالات الطوارئ، وخطوط الإمدادات، ونظام المعلومات الجغرافية/رسم الخرائط. وانتُدب موظفو المركز لدعم عمليات الطوارئ المشتركة بين الوكالات في جمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، وجورجيا، وهايتي، وموزامبيق، وميانمار.

46- وبالنظر إلى تطور النظم الإنسانية الجديدة وارتفاع مستويات المساءلة في ظل نهج المجموعات، يجري استيعاب وظائف مركز الأمم المتحدة للوجستيات ضمن مجموعات اللوجستيات العالمية لضمان الحفاظ على الاختصاصات الأساسية. وبناء على توصية تقييم المجموعات لعام 2007 الذي أجرته اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وعلى طلب شركاء المجموعات في أبريل/نيسان عام 2008، فقد أعدت خلية دعم المجموعات اللوجستية العالمية ومكتب الأمم المتحدة المشترك للوجستيات قائمة جرد بوظائفهما بغية تعزيز الاستجابات اللوجستية في حالات الطوارئ. وأدت مجالات التكامل المحددة إلى اقتراح بإنشاء فريق يضمن الوحدات الأساسية لخلية دعم المجموعات اللوجستية العالمية ومكتب الأمم المتحدة المشترك للوجستيات، وهو ما وافقت عليه الجهات المعنية في أكتوبر/تشرين الأول عام 2008 وبعثت بمذكرة معلومات بهذا الشأن إلى اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في نوفمبر/تشرين الثاني عام 2008؛ ومن المنتظر أن يبدأ هذا الفريق العمل اعتباراً من 1 يناير/كانون الثاني 2009.

خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية

47- في عام 2008، استأجرت خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية 120 طائرة، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 20 في المائة عما كان عليه الحال عام 2007. وقامت هذه الخدمات بنقل 000 255 مسافر من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في 14 بلداً، وسلّمت 100 10 طن متري من الشحنات لعمليات الطوارئ في أربعة بلدان.

48- وتتركز أنشطة الطيران الرئيسية **للبرنامج** في تشاد، والصومال، والسودان. وجرى توسيع نطاق عملية تشاد لتشمل الكاميرون في فبراير/شباط 2008 لمساندة اللاجئين التشاديين. وما تزال المشروعات في أفريقيا الغربية والوسطى عند مستواها ذاته؛ وتمكنت هذه المشروعات من التغلب على التحديات المتعلقة بالطرق غير الآمنة، والمسافات الطويلة، والافتقار إلى جهات تشغيل الطائرات الآمنة. وتوفر العملية الجوية الأفغانية للمسافرين رحلات داخلية ورحلات بين كابول ودبي. ومنذ يونيو/حزيران عام 2008 يوفر **البرنامج** الروابط الجوية الوحيدة من النيجر إلى العواصم الأفريقية الأخرى.

49- وكانت الإتاحة الفورية لتمويل الصندوق المركزي للتدخل في حالات الطوارئ والمساهمات المباشرة للجهات المانحة لمشروعات الطيران عنصراً حاسماً في إرساء عمليات الطوارئ وفي مساندة الأنشطة الإنسانية. وتوصي وحدة التفتيش المشتركة بتوفير المزيد من التمويل المستدام إلى خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية وذلك من أجل العمليات طويلة الأجل.

50- وأدى تقرير صدر مؤخراً عن منظمة الطيران المدني الدولية إلى إدخال تحسينات على إدارة عمليات الطيران في **البرنامج**، ولاسيما فيما يتعلق بتعيين خبراء طيران مؤهلين كموظفين **للبرنامج** في العمليات الميدانية. وساهم التدريب في

مجال الطيران الذي تم توفيره بالتعاون مع شركة TNT لموظفي طيران **البرنامج** في المكاتب القطرية وفي هيئات الطيران المدني والمنظمات غير الحكومية في بناء القدرات في البلدان التي ينفذ فيها **البرنامج** عمليات جوية. وساعدت سلامة الطيران في **البرنامج** على تعزيز قدرة هيئات الطيران المدني في أفريقيا وتعميم مبادرات سلامة الطيران بالتعاون مع منظمة الطيران المدين الدولية.

51- وتستخدم العمليات الجوية **للبرنامج** نظماً مخصصة للاتصالات الراديوية والتعقب بالأقمار الصناعية لرصد رحلات الطائرات المستأجرة وضمان السلامة. ويستخدم برنامج حاسوبي لإدارة الرحلات حالياً لتيسير الرصد لصالح رقابة الإدارة.

52- وأرسى فرع الطيران (OMLA) علاقات شراكة في قطاع الطيران لتعميق الوعي بسلامة وأمن خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية. ويشارك **البرنامج** أيضاً في البحوث المتعلقة بمناطيد جديدة ذات محركات يمكن أن توفر وسيلة نقل اقتصادية وملائمة للبيئة.

نظام المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية

53- يساند **البرنامج** نظام المنسق المقيم ويشارك في جماعات العمل المعنية بالإدارة والمساءلة. ويجري إعداد مواصفات جديدة لوظيفة المنسق المقيم ووظيفة منسق الشؤون الإنسانية بحيث تتضمن وسائل لاجتذاب المواهب لمجموعة المنسقين المقيمين ومنسقي الشؤون الإنسانية. وفي عام 2008 عين أربعة من موظفي **البرنامج** كمنسقين مقيمين في الجزائر، وكمبوديا، وميانمار، وطاجيكستان؛ كما أن **البرنامج** يقوم حالياً بإعداد مرشحين جدد لمراكز تقدير المنسقين المقيمين.

54- وتركز مداولات اللجنة المشتركة بين الوكالات بشأن نظام المنسق المقيم على تعزيز الطابع الجمعي على المستوى القطري، مع مراعاة التقدم المحرز في النظام المذكور. ويواصل **البرنامج** دعم الجهود المشتركة بين الوكالات بشأن دمج وظائف المنسق المقيم والمنسق الإنساني وتشجيع إنشاء وظيفة منفصلة للمنسق الإنساني في حالات مثل ميانمار، حيث عُيِّن المنسق الإنساني على أساس مؤقت إلى حين وصول المنسق المقيم، الذي يعمل أيضاً كمنسق إنساني.

القسم 4 – التعاون مع الشركاء

55- أدت علاقات الشراكة مع الأمم المتحدة ومؤسسات Bretton Woods إلى تعزيز تحديد الأولويات الاستراتيجية وتسليم المعونات.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف"

56- أقام **البرنامج** علاقات شراكة مع اليونيسيف في 149 مشروعاً في 72 بلداً عام 2007؛ وفي عام 2008، تعاونت المنظمتان في أنشطة الحزمة الأساسية في 49 بلدا. وبدأت أنشطة إعداد الخرائط المشتركة بين **البرنامج** واليونيسيف في يوليو/تموز عام 2009 بغية تحليل وضع وتقدم الحزمة الأساسية، مع العزم على عقد مؤتمر رفيع المستوى عام 2009. وتم تعزيز علاقة الشراكة بين **البرنامج**، واليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية لمعالجة أمر تفشي الديدان المعوية في صفوف الأطفال في سن الدراسة، ولاسيما في أفغانستان حيث خضع نحو 5,8 ملايين طفل للمعالجة من هذه الديدان رغم انعدام الأمن وصعوبة التضاريس.

57- ويطلق اسم مبادرة "Reach" على علاقة الشراكة الرامية إلى القضاء على الجوع في صفوف الأطفال؛ وقد انبثقت هذه العلاقة من مبادرة القضاء على جوع الأطفال ونقص تغذيتهم حينما تحولت وجهتها من استقطاب التأييد والتعبئة على المستوى العالمي إلى المستوى التشغيلي القطري. وما يزال الهدف هو خفض نسبة الأطفال المعانين من نقص الوزن على مستوى العالم بحلول عام 2015، بما يتماشى مع الهدف 1 من الأهداف الإنمائية للألفية. وفي أكتوبر/تشرين الأول عام 2008، تعهدت منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، واليونيسيف، و**البرنامج** بتقديم الدعم للجهود المنسقة لمعالجة نقص التغذية عند الأطفال؛ وشُكل فريق مشترك بين الوكالات، استضافه **البرنامج** في روما، لمساندة التنسيق بين شركاء مبادرة "Reach"؛ ويضم هذا الفريق موظفين من **البرنامج**، واليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمنظمات غير الحكومية، ويعمل مع الشركاء من المجتمع المدني والبنك الدولي.

58- وفي عام 2008 قامت مبادرة "Reach" بما يلي: 1) صقل الأنشطة في ضوء الدلائل الجديدة؛ 2) تطوير طرق لمساندة البلدان في تحليل الاستعداد، وترتيب أولويات الأنشطة، وتحديد التكاليف، والتخطيط؛ 3) إطلاق مشروعات تجريبية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وموريتانيا لإثبات أن الأثر المباشر على ظاهرة نقص التغذية ممكن؛ 4) خلق منتجات معرفة تستخلص الدروس المستفادة من تنفيذ الأنشطة على نطاق واسع؛ 5) تطوير طريقة لتبادل البلدان للنجاحات المحققة في معالجة أمر نقص التغذية وتكرارها؛ 6) عقد اجتماعات للشركاء لتنسيق العمل بشأن التغذية.

التعاون بين الوكالات المتمركزة في روما

59- في عام 2007، تعاون **البرنامج** مع منظمة الأغذية والزراعة في 61 بلداً بشأن 105 مشروعات؛ وتعاون **البرنامج** والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في 14 بلداً في إطار 17 مشروعا.

60- وإلى جانب قرار المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية عام 2007 (2007/EB.2/33) الذي "....حث أمانة **البرنامج**، تباعاً لعملية التخطيط الاستراتيجي، على التشاور مع الوكالات التي مقارها بروما بشأن إعداد وثيقة مشتركة على التوجهات التي قد تنجم عن الشراكات التشغيلية القائمة على مقاصد مشتركة في المستقبل على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والقطري....."، فإن الخطة الاستراتيجية **للبرنامج** (2008-2011) تعتبر التعاون مع الوكالات المتمركزة في روما عنصراً محورياً في نهج شراكتها. وتقوم هذه الوكالات حالياً بإعداد وثيقة مشتركة تحدد تدابير الاستجابة للتحديات الجارية مثل ارتفاع أسعار الأغذية والتغير المناخي لإحالتها إلى الأجهزة الرئاسية في عام 2009.

61- وواصلت الوكالات المتمركزة في روما المشاركة في الجماعات المواضيعية للأمن الغذائي وتنشيطها، والتي تعتبر عناصر مهمة في تدابير الاستجابة لظواهر انعدام الأمن الغذائي على المستوى القطري. وأكدت فرقة العمل الرفيعة المستوى التابعة للأمن العام والمعنية بأزمة الأمن الغذائي وإطار العمل الشامل الحاجة إلى التنسيق بين الجهات المعنية؛ واحتلت الوكالات المتمركزة في روما موقعاً بارزاً في تنشيط المسار المزدوج بشأن الأمن الغذائي والتغذوي.

62- وقامت البعثات المشتركة بين الوكالات المتمركزة في روما، والبنك الدولي، والشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا، بتحديد تدابير استجابة قطرية مخصوصة إزاء الأزمة الغذائية في بنن، وبوركينا فاسو، وكمبوديا، وكوت ديفوار، وغامبيا، وهايتي، وليسوتو، وليبيريا، ومدغشقر، وموريتانيا، وموزامبيق، ونيبال، والنيجر، والسنغال، وسيراليون، وزامبيا. وشارك تسعة عشر بلداً في حلقة العمل التي نظمها الاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا تحت عنوان "التعجيل بوتيرة الاستثمار استجابة لارتفاع أسعار الأغذية وانعدام الأمن الغذائي" التي وفر **البرنامج** خلالها

الدعم المواضيعي فيما يتعلق بإدارة الكوارث، وشبكات الأمان، والتغذية، وتيسير الوصول إلى الأغذية من خلال الفرص الاقتصادية.

63- وقام الفريق التوجيهي المعني بالأهداف الإنمائية للألفية في أفريقيا، الذي تنشط فيه الوكالات المتمركزة في روما، بإدراج **البرنامج** في عداد الوكالات الرئيسية لتنفيذ توصيته الداعية إلى اعتماد زيادات ضخمة في برامج التغذية المدرسية والتقوية بالمغذيات الدقيقة. واعتمد الفريق خطة أعمال للزراعة والأمن الغذائي، كما دعا، نتيجة حض الوكالات المتمركزة في روما، الحكومات إلى مساندة البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا الذي يوفر إطاراً للاستراتيجيات الوطنية للزراعة والأمن الغذائي.

64- وتزمع الوكالات المتمركزة في روما تعزيز الحد من مخاطر الكوارث في قطاعات الأغذية والزراعة من خلال علاقة شراكة بشأن إدارة مخاطر الكوارث ترمي إلى تدعيم قدرة المجموعات السكانية الضعيفة على الصمود في البلدان ذات المخاطر العالية والقدرات المنخفضة والمعرضة للمخاطر الطبيعية.

65- وتعاون **البرنامج** والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في مرفق لإدارة المخاطر المناخية للحد من هشاشة أوضاع الريفيين الفقراء خلال الأحداث المناخية القاسية. واستناداً إلى اختصاص **البرنامج** في نقل المخاطر المناخية، فقد طلبت الحكومة الصينية مساعدة **البرنامج** والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في تصميم واختبار أدوات لإدارة مخاطر الجفاف والفيضان خدمة لصغار المزارعين الضعفاء.

66- وفي عام 2008 أرسل **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة بعثات مشتركة لتقدير المحاصيل وإمدادات الأغذية في بنغلاديش، وأثيوبيا، وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، وميانمار، وجنوب السودان، وسوازيلاند، وأوغندا، وزمبابوي. وكانت النتيجة الأساسية التي خلصت إليها هذه البعثات هي الأثر السلبي لارتفاع أسعار الأغذية والوقود على معدلات تفشي الفقر وانعدام الأمن الغذائي. كما واجهت كل من أثيوبيا، وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، وزمبابوي فشل المواسم الزراعية مما أدى إلى اشتداد المستويات العالية أصلاً لانعدام الأمن الغذائي. وفي بنغلاديش أسفرت الأحوال المناخية الطيبة وارتفاع أسعار الأغذية عن زيادة الإنتاج حيث قام المزارعون بتوسيع المساحات المزروعة والتوسع في استخدام المدخلات.

67- وأجرى **البرنامج** 20 عملية لتقدير أثر ارتفاع أسعار الأغذية، وهو يُعنى بأمر التحديات المتعلقة بتقدير الآثار على الأسر. وتنير نتائج عمليات التقدير هذه الخطط التنفيذية **للبرنامج** وشركائه.

68- وأطلق **البرنامج** مبادرة مبتكرة بعنوان "الشراء من أجل التقدم" خلال الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة بمساندة مؤسسة Bill Melinda Gates، ومؤسسة Haward G. Buffett، والحكومة البلجيكية. وتساعد هذه المبادرة المزارعين الفقراء في البلدان النامية على الوصول إلى الأسواق الموثوقة لبيع المحاصيل الفائضة بأسعار تنافسية، ومن ثم فإنها تسهم في تدعيم النظم الاقتصادية المحلية الهشة. وستُختبر المبادرة في 21 بلداً على مدى السنوات الخمس المقبلة. وتعهد البنك الدولي بتقديم المساعدة على المستوى القطري. ونُفذت عمليات تقدير في معظم البلدان المستهدفة؛ وتجري التحضيرات حالياً للبدء بالشراء في موسم الحصاد القادم. وأنجزت موزامبيق أول عقد لها في إطار المبادرة المذكورة وذلك لشراء 250 طناً متريا من اللوبياء من تعاونية IKURU التي تعمل مع 500 9 من صغار المزارعين.

69- وفي يونيو/حزيران عام 2008، وقعت الوكالات المتمركزة في روما مذكرة تفاهم مع (التحالف من أجل ثورة خضراء في أفريقيا) للنهوض بإنتاج الأغذية، والأمن الغذائي، والدخول الريفية، ولاسيما في سياق مبادرة "الشراء من أجل

التقدم" من خلال خلق فرص لصغار المزارعين. وسيركز التحالف المذكور والوكالات المتمركزة في روما في بادئ الأمر على كينيا، وملاوي، ومالي، وموزامبيق، ورواندا، وتنزانيا.

برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/مرض الإيدز

70- يشارك **البرنامج** في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/مرض الإيدز منذ خمس سنوات؛ كما أقام علاقة شراكة مع **البرنامج** المذكور في 40 مشروعاً في 28 بلداً خلال عام 2007. وفي عام 2008، شمل الدور القيادي **للبرنامج** في الدعم الغذائي والتغذوي لتقسيم العمل في **البرنامج** المشترك تعزيز التدابير الوطنية من خلال المناصرة، والإرشاد، والدعم التقني، وهو ما غدا أمراً ملحاً مع ارتفاع أسعار الأغذية الذي هدد الأمن الغذائي الأسري والوضع التغذوي للضعفاء.

71- ويساند **البرنامج** أنشطة المنع، والمعالجة، والرعاية المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية في 20 بلداً من أصل 25 بلداً ترتفع فيها معدلات انتشار الفيروس المذكور، ويغطي 1,8 مليون مستفيد. كما أن له برامج تتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية أو السل في 50 بلداً في أفريقيا، وآسيا، وأمريكا اللاتينية؛ وقد تعاقدت المكاتب الإقليمية مع ستة من الموظفين للنهوض بتنفيذ وفعالية البرامج المتصلة بالفيروس. وبحلول نهاية عام 2007 زاد عدد الخطط الوطنية المعنية بالفيروس والمشتملة على مكونات الأغذية والتغذية ليبلغ 38 خطة، بالمقارنة مع 32 خطة عام 2005. كما ارتفع عدد الشركاء الذين يدرجون الأغذية والتغذية في برامجهم المتعلقة بالفيروس من 440 برنامجاً عام 2005 إلى 546 برنامجاً عام 2007. وفي أفريقيا الجنوبية، زاد عدد البلدان التي تتلقى الدعم التقني **للبرنامج** ليبلغ تسعة بلدان، بالمقارنة مع بلدين اثنين عام 2005.

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

72- في عام 2007 تعاون **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في 63 مشروعاً في 41 بلدا. وفي عام 2008 واصلت المنظمتان تنفيذ خطة عملهما السنوية المشتركة التي تركز على الأنشطة التشغيلية، والموارد وتعبئة الأموال، وتبادل المعلومات والاتصالات، واستقطاب التأييد. ويُستكمل ذلك بخطط عمل مشتركة على المستوى القطري.

73- وفي عام 2008 أُرسلت بعثات تقدير مشتركة إلى بنغلاديش، وبوروندي، وتشاد، وإيران، وناميبيا، ونيبال. وكانت النتيجة الشائعة التي خلصت إليها هذه البعثات هي أن الضعف الذي يعانيه اللاجئون من حيث القدرة على التنقل، وفرص العمل، والوصول إلى الأراضي، يزيد من هشاشة أوضاعهم.

74- وقام **البرنامج** والمفوضية *بتعديل الخطوط التوجيهية المشتركة* للتقدير لعام 2004، بحيث تم تحديث طرق قياس الأمن الغذائي والأقسام المتعلقة بأمن الموظفين، والمشردين داخلياً، واللاجئين الحضريين.

منظمة الصحة العالمية

75- في عام 2007 عمل **البرنامج** ومنظمة الصحة العالمية معاً في 68 مشروعاً في 41 بلدا. وتعاونت المنظمتان في ميادين الشؤون اللوجستية، بالاستناد إلى قدرة **البرنامج**، خلال عمليات الاستجابة الإنسانية. وتم إرسال الحزم الصحية الطارئة لمنظمة الصحة العالمية من مستودعات الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية التي يدعمها **البرنامج** إلى بنغلاديش، وتشاد، وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، والعراق، ومدغشقر، وموزامبيق، والأراضي الفلسطينية المحتلة، وبيرو،

والصومال، وسريلانكا، والسودان، وتوغو، وأوغندا. ووفر **البرنامج** ومنظمة الصحة العالمية التدريب المشترك في ميادين الصحة العامة والشؤون اللوجستية؛ ويغطي **البرنامج** تكاليف خبيرين لوجستيين تابعين لمنظمة الصحة العالمية.

76- ويتعاون **البرنامج** ومنظمة الصحة العالمية في أنشطة التقدير المتصلة بالصحة وهشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في 25 بلداً حيث تعمل منظمة الصحة العالمية على تطوير أدوات ومؤشرات لرصد الحالة الصحية وهشاشة الأوضاع.

البنك الدولي

77- تعاون **البرنامج** مع البنك الدولي في 18 مشروعاً في 14 بلداً عام 2007، وذلك أساساً لمعالجة أثر ارتفاع أسعار الأغذية والوقود. وأوصى البنك الدولي والوكالات المتمركزة في روما باعتماد إجراءات للتخفيف من الآثار على ظواهر الفقر والجوع، بما في ذلك تثبيط قيود المعونة العابرة للحدود. وعلى المستوى القطري أقام **البرنامج** علاقة شراكة مع البنك الدولي خلال نشره لبرنامج الاستجابة لأزمة الأغذية العالمية الذي تبلغ قيمته 1,2 مليار دولار؛ وجرى نقل بعض الأموال عبر برنامج الأغذية العالمي مباشرة إلى جمهورية أفريقيا الوسطى، وغينيا بيساو، وليبيريا، ومن خلال الحكومات في بوروندي ونيبال. وكان من بين العناصر الأساسية لمثل هذه الأنشطة استخدام التغذية المدرسية كشبكة أمان. وجرى ربط التوسع المزمع لاستثمارات البنك الدولي السنوية في قطاع الزراعة من 4 مليارات دولار إلى 6 مليارات دولار بهذه الأنشطة، وهو ما سيعزز من علاقة الشراكة في قطاع الزراعة خلال الانتقال من مرحلة الطوارئ إلى مرحلة الإنعاش، مع استكمال ذلك بالتعاون الجاري في مجالات صحة وتغذية الأم والطفل، وفيروس نقص المناعة البشرية/مرض الإيدز، وتحليل الأسواق، وتحليل هشاشة الأوضاع، والحد من مخاطر الكوارث. وتعاون **البرنامج** مع البنك الدولي في تقدير مشترك للاحتياجات في جورجيا في سبتمبر/أيلول 2008، وفي أثيوبيا بشأن تحديث مؤشر الجفاف وإرساء إطار لإدارة مخاطر موارد الرزق. والتزم البنك الدولي بتقديم 25 مليون دولار عام 2008 كتمويل احترازي؛ ونشأت فرص جديدة مع إنشاء البنك الدولي لصندوق الاستثمار المناخي.

78- وزاد ارتفاع أسعار الأغذية والوقود من المصاعب التي تواجه **البرنامج** في سعيه لضمان موارد مرنة لتلبية الاحتياجات المتغيرة. وقد أنشئ فريق عمل مشترك بين البنك الدولي و**البرنامج** لاستطلاع إمكانية استخدام الأدوات التقنية للبنك مثل إدارة المخاطر المالية في مواجهة التحديات. ومن المفترض أن يتم إنجاز خطة عمل لطرحها للنقاش في المجلس التنفيذي عام 2009.

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

79- أطلق البنك الدولي، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومنظمة الأغذية والزراعة، و**البرنامج** مبادرة ترمي إلى النهوض بالبنية الأساسية لرصد الأمن الغذائي، وإدارة مخاطر الكوارث، والتكيف مع التغير المناخي. ومثلت البعثة المشتركة إلى بنغلاديش في ديسمبر/كانون الأول بغرض استعراض البنى الأساسية للأرصاد الجوية - المائية والاحتياجات المؤسسية تجربة يمكن توسيع نطاقها لتشمل بلداناً أخرى.

المنظمات غير الحكومية

80- في عام 2007، أقام **البرنامج** علاقات شراكة مع 2 815 منظمة غير حكومية، منها 230 منظمة دولية، و2 585 منظمة محلية، في 192 مشروعاً في 69 بلدا. وقامت المنظمات الشريكة غير الحكومية بتوزيع 1,9 مليون طن متري من الأغذية، وهو ما يشكل نسبة قياسية قدرها 54 في المائة من مجموع المعونات الغذائية العالمية **للبرنامج**.

81- وعقد المدير التنفيذي ندوة تشاورية مع ثمان من المنظمات الشريكة غير الحكومية في مارس/آذار عام 2008، إلى جانب الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، بشأن تدابير الاستجابة المشتركة المتعلقة بارتفاع أسعار الأغذية. وعُقد اجتماع تقني مع تسع منظمات غير حكومية في يونيو/حزيران لمناقشة استجابة **البرنامج** لأزمة الأغذية العالمية في صيغ المبالغ النقدية والقسائم، والبرمجة الحضرية، والحماية الاجتماعية، والتعاون المعزز، والخطة الاستراتيجية **للبرنامج**، ومبادرة الشراء من أجل التقدم، والتغذية، وأنشطة التغذية المدرسية.

القسم 5 – متابعة المؤتمرات الدولية

المؤتمر المعني بتغير المناخ في بالي

82- في بيان أمام الجزء الرفيع المستوى من المؤتمر المنعقد في ديسمبر/كانون الأول عام 2007، شدد **البرنامج** على العواقب الإنسانية للتغير المناخي، وعقد اجتماعات مع الوزراء من البلدان المتلقية والجهات المعنية الأخرى. ونظم **البرنامج** حدثاً جانبياً بشأن التغير المناخي والجوع وساهم في حدث جانبي مشترك مع الوكالات المتمركزة في روما.

المؤتمر الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي

83- دعت الوكالات المتمركزة في روما والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي إلى عقد هذا المؤتمر في روما في يونيو/حزيران. وشارك في المؤتمر 181 بلداً و40 من قادة الدول والحكومات. ودعا الإعلان الختامي المجتمع الدولي إلى زيادة المساعدات المقدمة إلى برامج شبكات الأمان للتصدي لمشكلات الجوع وسوء التغذية.

المنتدى الرفيع المستوى المعني بفعالية المعونة في أكرا

84- جاء اجتماع أكرا الذي عقد في سبتمبر/أيلول كمتابعة للمنتديات التي انعقدت في روما عام 2003 وباريس عام 2005. وحضر المدير التنفيذي هذا الاجتماع، الذي جرى فيه توجيه الاهتمام إلى أزمة الأغذية العالمية والحاجة إلى التزام متجدد بتلبية الاحتياجات. وأدى برنامج عمل أكرا، الذي اعتمدته الحكومات في الاجتماع، إلى تجديد حيوية الالتزام بالتنمية. ويؤكد برنامج العمل المذكور أن التحديات العالمية الجديدة، مثل ارتفاع أسعار الأغذية والتغير المناخي، تهدد التقدم المحرز على طريق الحد من الفقر.

المؤتمر الدولي لتمويل التنمية في الدوحة

85- عززت الدول الأعضاء والمؤسسات الدولية من التزامها بالتصدي للتحديات الناشئة وتحقيق الأهداف الإنمائية. وعقدت الوكالات المتمركزة حدثاً جانبياً مشتركاً لفت الانتباه إلى العوامل الكامنة وراء أزمة الأغذية الجارية، واستند في ذلك إلى ما خلص إليه إطار العمل المشترك، وحدد الخطوات اللازمة لينعم العالم بقسط أوفر من الأمن الغذائي.

القسم 6 - القضايا الأخرى ذات الصلة بتنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجرى كل ثلاث سنوات

الانتقال من الإغاثة إلى التنمية

86- واصل **البرنامج** المشاركة في المنتديات المشتركة بين الوكالات بشأن مرحلة الانتقال، ولاسيما في المنتديات التالية: 1) جماعة عمل المجموعات التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالإنعاش المبكر، 2) جماعة العمل المشتركة بين مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية/اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية المعنية بقضايا الانتقال، 3) حلقة عمل القاهرة بشأن الانتقال المعنية بحالات ما بعد الأزمات والنزاعات، والتي عقدت في مارس/آذار عام 2008، 4) منتدى سياسات الإنعاش المبكر في كوبنهاغن. كما ساهم **البرنامج** في المناقشات المتعلقة بوجهة المجموعات المشتركة بين الوكالات، ووظيفتها، وأثرها.

87- و**البرنامج** ملتزم بالعمل مع مكتب دعم بناء السلام كجزء من المساهمة المشتركة بين الوكالات في العمليات الجارية في سيراليون، وهو بانتظار الموافقة على التمويل من صندوق بناء السلام. وشارك **البرنامج** في المبادرة التي تقودها المملكة المتحدة بشأن استحداث صندوق للإنعاش المبكر. وأعد **البرنامج** التوجيهات المتعلقة بالاستهداف في حالات الطوارئ، وسيواصل دعم أنشطة المكاتب القطرية المتصلة بالتخطيط والبرمجة لمراحل الانتقال، والإنعاش، وتسلم المسؤولية.

88- وسيتابع **البرنامج** استعراضه للتجارب الأخيرة المتعلقة بالانتقال بغية تحديث موقفه بشأن حالات الانتقال، ولاسيما فيما يتعلق بالأولويات الوطنية ودعم الأمم المتحدة. وتشير النتائج الأولية لاستعراض **البرنامج** الذاتي إلى أن مساهمات **البرنامج** المقدمة إلى البلدان في مرحلة الانتقال تتجاوز المساعدات الغذائية المباشرة من حيث أنها تسفر عن "مكاسب سلام"، والمحافظة على الأصول من خلال شبكات الأمان، والاستصلاح واسع النطاق للبنى الأساسية، وتوريد الأغذية، وتحسين الأسواق المحلية، وحماية المدنيين.

بناء القدرات

89- وفي أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، ينفذ **البرنامج** مشروعين إقليميين لتطوير القدرات بالتعاون مع الحكومات. وأسفرت المبادرة المعنونة "نحو استئصال نقص التغذية في صفوف الأطفال في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بحلول عام 2015"، التي أيدها 16 مؤتمراً إقليمياً، عن تعميق الوعي والتأثير على واضعي القرارات. وفي المؤتمر الوزاري الذي دعت إليه بصورة مشتركة حكومة تشيلي و**البرنامج** في مايو/أيار عام 2008 تم التوقيع على إعلان سانتياغو من جانب مندوبي 33 بلداً، مما مهد الطريق أمام تدابير منسقة وموسعة النطاق لاستئصال نقص التغذية في صفوف الأطفال في الإقليم، وأرسى آلية للتعاون الثلاثي وفيما بين بلدان الجنوب؛ واضطلع **البرنامج** بدور قيادي في حوار السياسات والمساعدة التقنية. ووفقاً لتقديرات دراسة جديدة عن تكاليف الجوع في بيرو فإن تكلفة ناقصي التغذية من الأطفال دون سن الخامسة بلغت عام 2005 نسبة 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي و34 في المائة من الإنفاق الاجتماعي في بيرو في العام المذكور.

90- وأسهمت مساعدات **البرنامج** في إعداد وإطلاق خطط وطنية لاستئصال نقص التغذية المزمن في بيليز، والجمهورية الدومينيكية، والسلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا، وبنما. وقاد **البرنامج** عملية صياغة الخطط المشتركة للأمم المتحدة لاستئصال نقص التغذية في صفوف الأطفال في بوليفيا، والإكوادور، وبيرو. ويجري تنفيذ خطط وطنية لتفادي وخفض النقص في المغذيات الدقيقة في عدة بلدان أخرى؛ وأطلقت حكومة بنما خطتها في عام 2008. ويساند **البرنامج** هذه الخطط عبر علاقات الشراكة مع معهد أمريكا الوسطى وبنما ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، وعبر توفير المساعدة التقنية لبرامج المغذيات الدقيقة، بما في ذلك تقوية الأغذية التكميلية. وفي عام 2008، تم إطلاق منصة شبكية مبتكرة لإدارة المعلومات باسم "Nutrinet"[5] تيسر التعاون فيما بين بلدان الجنوب بشأن الحد من الجوع ونقص التغذية.

تعميم الاهتمام بقضايا التمايز بين الجنسين

91- أكد التقييم الأخير الذي أعده **البرنامج** عن "السياسات في مجال التمايز بين الجنسين في الفترة (2003-2007): الالتزامات المعززة تجاه النساء" أن البرنامج قد أرسى أسساً متينة لتعميم الاهتمام بقضايا التمايز بين الجنسين من خلال إبراز النساء وإشراكهن. وتمشياً مع التوصيات، يعمل **البرنامج** حالياً على إعداد سياسة جديدة بشأن التمايز بين الجنسين التماساً لموافقة المجلس التنفيذي عليها عام 2009، وتستند هذه السياسة على نقاط القوة في السياسات والاستراتيجيات السابقة، مع التصدي في الوقت ذاته للتحديات المتبقية. وتشمل هذه التحديات قضايا الحماية المرتبطة بالتمايز بين الجنسين فيما يتعلق بعمليات توزيع الأغذية، والأبعاد الجنسانية لفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز. وتشمل التدابير ذات الأولوية أيضاً تطوير القدرات والمساءلة بما يتماشى مع السياسات والاستراتيجيات في منظومة الأمم المتحدة بشأن تعميم الاهتمام بقضايا التمايز بين الجنسين (CEB/2006/2).

92- وتحدد وثيقة "التأهب للغد من اليوم: استراتيجية **البرنامج** لإدارة الموارد البشرية (2008-2011)" التدابير اللازمة للنهوض بتمثيل المرأة في القوة العاملة: وتشمل هذه التدابير تغييرات في عمليات التعيين والترقي المهني بما يتيح **للبرنامج** تطوير القدرات وتعزيز تبادل الموظفين بين الوكالات، والحكومات، والمنظمات غير الحكومية.

93- ويواصل **البرنامج** المشاركة في مختلف فرق عمل الأمم المتحدة كجزء من الجهود المشتركة بين الوكالات للاستجابة إلى قضايا التمايز بين الجنسين. ومن خلال فرقة العمل المعنية بالحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين في الأزمات الإنسانية،[6] ساهم **البرنامج** في إعداد قرار للجمعية العامة عن الاستغلال والاعتداء الجنسيين، وفي ذخيرة الأدوات المتعلقة بهذا الموضوع. كما شارك **البرنامج** في مبادرة الأمم المتحدة لمكافحة العنف الجنسي في حالات الصراع ("مبادرة الأمم المتحدة")[7] وشارك مع مفوضية الأمم المتحدة ولجنة المرأة في رئاسة فرقة المهمات المعنية بالوصول الآمن إلى الحطب والطاقة البديلة في السياقات الإنسانية. وقد أعدت هذه الفرقة توجيهات بشأن كفاءة الوقود ومصفوفة عن أدوار الوكالات ومسؤولياتها فيما يتعلق بالوقود في السياقات الإنسانية.

94- وعند إطلاق حملة الأمين العام المكثفة في فبراير/شباط عام 2008 لإنهاء العنف إزاء النساء، التزم **البرنامج** بتعزيز بناء القدرات في مجال الحماية في عمليات **البرنامج**. وجرى توفير التدريب، الموجه نحو موظفي **البرنامج** والجهات الشريكة، بما فيها الحكومات، في عشرة مكاتب قطرية؛ وسيُنشر هذا التدريب إلى 20 مكتباً قطرياً آخر عام 2009.

[5] http://www.nutrinet.org.

[6] شكلتها اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية.

[7] "استراتيجية الأمم المتحدة الشاملة لمساعدة ودعم ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها" (A/Res/62/214) (مارس/آذار 2008).

التقييم

95- في عام 2008، طرح **البرنامج** أمام المجلس التنفيذي سياسة تقييم محدَّثة وخمسة تقارير تقييمية. وستُعرض نتائج التقييم المشترك الذي أجراه **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة لنظم المعلومات الخاصة بالأمن الغذائي على المجلس التنفيذي **للبرنامج** ولجنة البرنامج في المنظمة المذكورة عام 2009. وشارك **البرنامج** في عمليات تقدير المشروعات الاختبارية لتوحيد الأداء، كما أنه يشارك في الجماعة المشتركة بين الوكالات التي تتولى تقييم مساعدات الأمم المتحدة في أفريقيا الجنوبية. ويشارك **البرنامج** في الاستعراض المشترك الذي تجريه الوكالات متعددة الأطراف لجوانب استقلال، ومصداقية، وفائدة مكتب التقييم في مرفق البيئة العالمية. كما أن **البرنامج** عضو في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم وفي شبكة التعلم النشيط للمساءلة والأداء.

التغير المناخي

96- تحتل مسائل التكيف مع التغير المناخي والحد من مخاطر الكوارث موقعاً بارزاً في الخطة الاستراتيجية **للبرنامج** (2008-2011). وتعتبر خبرة **البرنامج** وقدرته كشريك منفذ للحكومات من بين العناصر المهمة في الاستجابة العالمية للتغير المناخي، ولاسيما قدرته على القيام بما يلي: 1) الاستجابة لحالات الطوارئ المناخية من خلال أجهزته اللوجستية وموظفيه الميدانيين البالغ عددهم 9 000 موظف؛ 2) توفير الخدمات مثل تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها والتأمين المناخي الذي يراعي تأثيرات التغير المناخي على الشرائح الأشد ضعفا؛ 3) توسيع نطق المشروعات ومنح المجتمعات المحلية في البلدان النامية دوراً في بناء قدرتها على الصمود في وجه التغير المناخي. ويمكن نشر خطط الحماية الاجتماعية مثل برامج العمالة المستندة إلى النقد أو إلى الغذاء لإقامة البنى الأساسية المنيعة إزاء الظروف المناخية وتعزيز الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية بهدف تدعيم القدرة على الصمود والتكيف.

القسم 7 – أنشطة المجالس التنفيذية

الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة " اليونيسيف"، و البرنامج

97- تولت منظمة اليونيسيف تنسيق الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية في نيويورك في يناير/كانون الثاني عام 2008. وجرى بحث ثلاثة قضايا رئيسية في هذا الاجتماع هي:

(1) *التقدم على طريق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، بتيسير من اليونيسيف*. انخفضت معدلات الوفيات النفاسية بنسبة تقل عن 1 في المائة، غير أن التقدم فيما يتعلق بوفيات الأطفال ما زال منخفضاً على نحو يحول دون تحقيق الهدف 4 من الأهداف الإنمائية للألفية. وهناك العديد من البلدان التي تسير سيراً حسناً نحو تحقيق الأهداف التعليمية.

(2) *توحيد الأداء، بتيسير من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان*. تستخدم كل البلدان التجريبية الثمانية نموذجاً مرناً، غير أن توحيد الأداء يجب ألا يفرط في التركيز على العمليات؛ ويعتبر التعاون والتلاحم في مجال تعبئة الأموال من العناصر الأساسية؛

(3) *استراتيجية الحد من الكوارث، بتيسير من* ***البرنامج***. خلال الفترة الفاصلة بين الاجتماعات المشتركة لعامي 2006 و2008 شهد العالم 967 كارثة، مما عرقل الجهود الإنمائية والإنسانية؛ واعتمدت فعالية البرامج على الحد من المخاطر وتعزيز القدرة على الصمود.

الزيارة الميدانية المشتركة للمجالس التنفيذية

98- قام وفد من المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف، و**البرنامج** بزيارة هايتي في مارس/آذار لمعاينة العمليات، والتعاون بين الوكالات، والمساهمات المقدمة لمساعدة هايتي على تحقيق أهدافها الإنمائية. والتقى الوفد بالحكومة المضيفة، والممثل الخاص للأمين العام، واثنين من نواب الممثل الخاص، والفريق القطري للأمم المتحدة، وموظفي بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي، والجهات المانحة، وهيئات المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية. ولاحظت البعثة أن هناك حاجة إلى ضمان برمجة المبادرات على نحو يخدم التنمية المستدامة، وأن من الواجب المحافظة على الحوار بين الفريق القطري للأمم المتحدة وبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار لتوفير انتقال سلس من الأنشطة قصيرة الأجل إلى التنمية المستدامة. وحثت البعثة الفريق القطري للأمم المتحدة على مساندة المزيد من التعاون فيما بين بلدان الجنوب.